

## الموازنة التكميلية

عباس الغالبى

كانت الحكومة قد أعلنت مطلع العام الحالي انها بحاجة الى موازنة تكميلية خلال النصف الثاني منه في وقت يذهب كثير من الخبراء الى اهمية وضع موازنة تكميلية يكرس جل انفاقها باتجاه المشاريع الاستثمارية وهنا نطرح السؤال التالي، هل بالامكان ان تعد الحكومة موازنة تكميلية بضوء الحاجة الفعلية الملحة لها ؟ فلاشك ويضوء واقع الحال السياسي وحتى الاقتصادي فان مسالة اعدادها ومن ثم اقرارها من قبل مجلس النواب ستواجه صعوبات وتحديات كبيرة بسبب تأخر اقرار الموازنة العامة للعام الحالي والتي اكتنف طريق تمريرها ومن قبلها اعدادها مشاكل وتجاذبات بعضها فني بسبب الانخفاض الحاد الذي شهدته اسواق النفط والبعض الاكبر منها يتعلق بالتجاذبات السياسية وتحملت الموازنة العامة اكثر من وزرها الى وقت قريب كانت تدور في اروقة المؤسسات التنفيذية والتشريعية الامر الذي عطل عملية الشروع بتنفيذ المشاريع المقررة ضمن الموازنة الاستثمارية للوزارات الأخرى الخاصة بتنمية الاقاليم والمحافظات

**برغم الحاجة الكبيرة الى استثمارات هائلة وفي جميع القطاعات فان سير السلحفة بهذه الصورة لا يمكن ان ينتشل الاقتصاد الوطني من ركوده ولا يمكن لعملية التنمية المرجوة والمعلنة من قبل الحكومة**

اذا اختصرت المسافات واقربت بوقت قياسي يعد امرا صعبا بضوء الواقع الحالي لطبيعة المؤسسات التنفيذية بكافة جوانبها ونحن ليس متشائمين بقدر ما نرى ان الموازنة التكميلية قد تدور مبالغيا الى العام المقبل 2010 ويجري تنفيذها بشكل متوازن مع مفردات موازنة العام المقبل وقد يكون هذا اجراء مقبولا بضوء ظروف اقرار وتنفيذ الموازونات في العراق وبرغم الحاجة الكبيرة الى استثمارات هائلة وفي جميع القطاعات فان سير السلحفة بهذه الصورة لا يمكن ان ينتشل الاقتصاد الوطني من ركوده ولا يمكن لعملية التنمية المرجوة والمعلنة من قبل الحكومة ان تنطلق سريعا لتلبي طموحات الفرد العراقي الذي ارهقته السياسات الاقتصادية المتخبطة السابقة واتعبته الوعود الفارغة ولم يعد الامر يتحمل ان تتأخر الموازنة التي تعني مصير شعب بكامله بسبب خلافات سياسية انعكست في مناقشات مجلس النواب والذي تنمنا ان لا تتأخر الموازنة التكميلية المؤمل اقتراحها من قبل الحكومة خلال النصف الثاني من العام الحالي 2009 لضرورتها القصوى.

## عدها الخبراء أعلى جلسة في تاريخ البورصة

# سوق الأوراق المالية تشهد تداول ٣٣ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٨٤ مليار دينار



### متابعة / قيس عيدان

و جرى فيها تداول اسهم (٤٢) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوزت (٣٣) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٨٤,١٤٦) مليار دينار ولول مرة من تاريخ انشاء سوق العراق تداول. ويعود سبب ارتفاع عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول عن المعدلات اليومية المعتادة في السوق الى تنفيذ امر خاص على مصرف بغداد بعدد اسهم تجاوز (٣١) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٨٠) مليار دينار تمثل بيع اسهم بنك الخليج المتحد في مصرف بغداد الى بنك برقان الكويتي بموافقة البنك المركزي العراقي ومصادقة الهيئة العامة لمصرف بغداد وموافقة هيئة الاوراق المالية الصادرة. وشهدت الجلسة تميز قطاع المصارف بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٩٨,٥٪) وحجم التداول بنسبة (٩٧,٨٪) وجاء قطاع الصناعة ثانياً من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (١٠,٧٦٪) والزراعة بنسبة (١,٢٩٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار والخدمات على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة. وانخفض المؤشر القياسي لقطاعي المصارف بنسبة (٠,٠٠٩٪) والفنادق بنسبة (٠,٤٦٪). وارتفع مؤشر السوق العام بنسبة (٠,٥٧٩٪)

عندما اقل على (٢٠٧,٦١٩) نقطة كما شهدت الجلسة اغلاقاً تم تداول على سهم شركة مصرف الاقتصاد لانعقاد هيئتها العامة فيما شهدت الجلسة تنفيذ ثلاثة اوامر خاصة نفذ الامر الاول على شركة مصرف الموصل بعدد اسهم تجاوز (٣٧٨) مليون سهم بقيمة مليار دينار اما العقود المنفذة لغير العراقيين فقد تم تنفيذ (٢٨) الواحد، ونفذ الامر الثاني على فندق بابل بعدد اسهم بلغ (٩) ملايين سهم بقيمة تجاوزت ٣٥٥) مليون دينار بسعر (٣٩,٥٠٠) دينار للسهم الواحد، ونفذ الامر الثالث على مصرف بغداد بعدد اسهم تجاوز (٣١) مليار سهم بقيمة تجاوزت ٨١ مليار دينار اما العقود المنفذة لغير العراقيين فقد تم تنفيذ (٢٨)



عدا على اسهم شركات قطاعات المصارف والخدمات والصناعة والفنادق والزراعة تجاوزت الاسهم المتداولة لها (٣١) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٨٠) مليار دينار لشركت مصرف بغداد ومصرف الاستثمار والمصرف الخليج ومصرف الموصل ومصرف الاتحاد والمعجورة العقارية والعراقية والنقل البري وبغداد لخدمات السيارات ونيوى للصناعات الغذائية والمنصور الدوائية وبغداد غازية والصناعات الخفيفة والصناعات الكيماوية والصناعات الالكترونية والكنتي للغاحات البيطرية والصناعات الغذائية والاصباغ الحديثة والمستحضرات السياحية و الثرار ولانتاج الزراعي.

## مشروع الصكوك المغنطة في جميع فروع مصرف الرافدين

خدمة في مجال الحساب الجاري والتوفير ورواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الحماية الاجتماعية والذي يتم تنفيذه حالياً في المحافظة وتحديد اصرف ورواتب التقاعدين وسيعمم الى الشرائح الأخرى في القريب العاجل. وبين عبد الرضا بان المصرف قام « بفتح أكثر من (٥٠٠) قرض مسير وبيون فوائد للعاطلين عن العمل ومنح أكثر من ( ١٠٠ ) قرض خاص بالقطاع الصناعي والتجاري والسياحي والخدمي في المحافظة وبمعدل فائدة (١٠-١٣٪)».

« تم تجهيز المصرف بأجهزة اتصال اتترنت حديثة للصكوك المغنطة والعمل جار من قبل الشركة المنفذة لنصب هذه الأجهزة التي تعمل على تسهيل مهمة المواطن في الإيداع والسحب المالي في أي فرع من فروع مصرف الرافدين في أنحاء العراق كافة. وقال عبد الرضا لـ المدى

## قريبا التجارة توزع أكثر من ١٠٠ ألف بطاقة وقودية في بغداد

**بغداد / المدى**  
تباشر وزارة التجارة خلال الايام القليلة المقبلة توزيع أكثر من ١٠٠ ألف بطاقة وقودية بين العائلات التي لم تتسلمها سابقا بالتنسيق مع مجلس محافظة بغداد. وأكد مصدر مسؤول بالوزارة ان دائرة التمويل والتخطيط بالوزارة وضعت آلية وضوابط لتوزيع البطاقات القودية لضمان وصولها الى العائلات والحيلولة دون ضياعها او سرقتها من قبل بعض ضعاف النفوس، مبينا ان الآلية تتضمن تسليم البطاقات الى وكلاء التمويل بعد اخذ توافقيهم بطريقة البصمة ومن ثم ايصالها الى العائلات المسجلة لديهم في مناطق سكنها. ولفت الى ان البطاقات القودية الجديدة توزعت بواقع ٢٠ ألفاً للعائلات التي لم تصرف لها سابقا و ٨٠ ألف بطاقة للعائلات التي تم شرطها او المنقولة الى بغداد مؤخرا.

## انخفاض مؤشرات التضخم خلال اذار الماضي

السلبية التالية (الأقمشة والملابس والأحذية، الوقود والإضاءة، النقل والمواصلات) وبنسبة انخفاض قدرها (٠,١٪، ٤,٠٨٪، ٤,٢٪) أما المجاميع السلعية (المواد الغذائية، النخان والمشروبات، الأثاث، الخدمات الطبية والأدوية، سلع وخدمات متنوعة والإيجار) فقد سجلت أسعارها ارتفاعا بنسب قدرها (١٣,٥٪، ٢,٤٪، ٢,٦٪، ٢,٨٪، ٦,١٪، ٦,٥٪) خلال الفترة من آذار عام 2008 ولغاية آذار عام 2009. فيما اشار التقرير الى أن التضخم الأساسي بلغ (١٩٩٠,١) مسجلا ارتفاعا بنسبة (٢,٣٪) عن الشهر السابق وارتفاعا بنسبة (٧,٧٪) عن شهر آذار من العام الماضي. هذا ويقصد بالتضخم الاساس هو نسبة التغير في الرقم القياسي لاسعار المستهلك المحتسبة بعد استبعاد المشتقات النفطية (النفط، الغاز، البنزين).

## الاعمار والاسكان تدعو الشركات البريطانية إلى الاستثمار

**بغداد / المدى**  
وجهت وزارة الاعمار والاسكان دعوة الى الشركات الاستشارية والتنفيذية البريطانية لانجاز المشاريع السكنية والاستثمارية في العراق. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان وزيرة الاعمار والاسكان بيان دزه بي بحثت خلال اجتماعها مع مجموعة من الشركات البريطانية والتنفيذية البريطانية في بغداد سبل التعاون المشترك في تنفيذ مشاريع الازقة في مجالات الطرق والجسور وتنفيذ المجمعات السكنية والمباني العامة، داعية الى دخولهم في شراكة مع الشركات التنفيذية التابعة لوزارة لتنفيذ المشاريع المهمة والاستراتيجية، لاسيما بناء المجمعات السكنية. و اضاف ان دزه بي دعمت في الاستثمار في العراق وفي جميع المجالات، مؤكدة ان الوزارة ستقوم بتهيئة جميع الاستلزمات والتسهيلات المطلوبة من الجانب العراقي.

## الصناعة تؤهل بعض معالم الزجاج والسيراميك

بمليون دولار. و اضاف المصدر انها تضمنت ايضا الاعمال الهندسية لمعمل الانواع الزجاجية وتتضمن لتتصاميم والاستشارات تاهيل جملون معمل انتاج الانواع الزجاجية من خلال صيانة واستبدال الاجهزة المتضررة في الهيكل الحديدي وبكلفة تقدر بـ (١٥١) مليون دينار، إضافة الى انشاء مبنى الادارة للمعمل (١٠٠) مليون دينار.

## شركات بريطانية في طريقها للاستثمار في بغداد

**بغداد / المدى**  
وتجارية مهمة. وذكر بيان لامانة بغداد ان لقاء ضم امين العاصمة وممثلي مجموعة شركات (برتش فلوب مارتن كومبني) البريطانية الاستثمارية في

## وزير المالية : قطاعات عديدة لم تتأثر في خفض الموازنة العامة

**بغداد / المدى**  
قال وزير المالية باقر جبر الزبيدي ان قطاعات عديدة لم تتأثر في خفض الموازنة العامة للبلاد ومن بينها رواتب الموظفين وتعويضات المهجرين والمرحلين والمصادرة اموالهم وممتلكاتهم من قبل النظام السابق. واوضح الزبيدي ان المبالغ المخصصة للرواتب من موظفي الدولة والمتقاعدين ايضا بقت على

## الكهرباء تعيد جدولة مبالغ العقود المبرمة مع الشركات العالمية

**بغداد / المدى**  
قال الناطق باسم وزارة الكهرباء عزيز سلطان ان الوزير كريم وحيد اجري مباحثات مع شركتي جنرال اليكترتك وسيمنس لاعادة جدولة تسديد مبالغ العقود المبرمة بسبب قلة التخصيصات المالية لهذا العام.

## الاتصالات تحث الشركات الصينية على الاستثمار في العراق

**بغداد / المدى**  
حث وزير الاتصالات فاروق عبد القادر الشركات الصينية على الاستثمار في العراق في مجال الاتصالات. وذكر بيان للوزارة بحسب المركز الوطني للاعلام ان عبد القادر طلب خلال لقائه السفير الصيني من الشركات الصينية الاشتراك بتطوير وإعادة اعمار البنية التحتية في العراق، داعيا الحكومة الصينية الى تشجيع الشركات للاستثمار في العراق.

## وزير المالية : قطاعات عديدة لم تتأثر في خفض الموازنة العامة

**بغداد / المدى**  
قال وزير المالية باقر جبر الزبيدي ان قطاعات عديدة لم تتأثر في خفض الموازنة العامة للبلاد ومن بينها رواتب الموظفين وتعويضات المهجرين والمرحلين والمصادرة اموالهم وممتلكاتهم من قبل النظام السابق. واوضح الزبيدي ان المبالغ المخصصة للرواتب من موظفي الدولة والمتقاعدين ايضا بقت على